@ 93 @ كثير البر والأحسان ملازما للطاعات والجماعات مقبلا على أهل العلم والفضل كثير السعى فيما فيه صلاح المسلمين لا رغبة له فى الشر ولا يجلبه إلى أحد وأحبه الأمام المهدى محبة شديدة وكان يعول عليه في جميع الأمور ولم يكن كثير المال مع كونه قد ولى الوزارة زيادة على خمس وعشرين سنة لأنه كان لا يأخذ الا على وجه يأمن من عاقبته ولو فعل كما يفعل غيره لترك من المال مالم يسمع بمثله فى وزراء الخلفاء باليمن ومات ليلة الأثنين ثانى وعشرين ربيع الاخر سنة 1186 ست وثمانين ومائة وألف .

(53) أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبى الشهاب أبو العباس الأقفهسى ثم القاهرى .

الشافعى ويعرف بابن العماد قرأ على الأسنوى والبلقينى والباجى واخرين ومهر وتقدم فى الفقه وكتب على مهمات الأسنوى كتابا سماه التعقبات على المهمات وشرح المنهاج عدة شروح وله مؤلف فى أحكام المأموم والأمام واخر فى موقف الأمام والمأموم وله منظومات منها منظومة فيما يحل ويحرم من الحيوان تزيد على أربع مائة بيت والتبيان في آداب حملة القرآن تزيد على ست مائة بيت وفى العقائد منظومة تزيد على خمسمائة بيت وله مصنفات غير ذلك قال ابن حجر فى أنبائه أحد أئمة الشافعية فى هذا العصر قال وكان كثير الفوائد كثير الأطلاع والتصانيف دمث الأخلاق وفى لسانه بعض حبسة مات في شهر جماد سنة 808 ثمان وثمان مائة وكان فى تعقباته على الأسنوى يكثر من تخطئته وربما أقذع فى بعض ذلك ونسبه إلى سوء